

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر باتنة 1

قسم علوم التسيير

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ماستر السنة الثانية 2022-2023 - إدارة الموارد البشرية-

امتحان السداسي الأول في مقياس قانون مكافحة الفساد

أجب على ما يلي:

السؤال الأول: (04 نقاط)

قارن بين مفهوم الموظف العام في القانون الأساسي للوظيفة العامة (الأمر رقم: 03/06 المتمم بالقانون رقم: 22/22)، وقانون الوقاية من الفساد ومكافحته (القانون رقم: 01/06 المعدل والمتمم).

السؤال الثاني: (04 نقاط)

أذكر أربع تدابير جديدة استحدثها قانون محاربة الفساد ومكافحته مقارنة بقانون العقوبات.

السؤال الثالث: (04 نقاط)

يعد التصريح بالامتلاكات من الأساليب الوقائية التي يهدف المشرع الجزائري من ورائها إلى الكشف والحد من تفشي ظاهرة الفساد.

حدد آجال إيداع التصريح بالامتلاكات، ثم أذكر أهم العقوبات (المعوقات) التي تحد من فعاليته في الواقع.

السؤال الرابع: (04 نقاط)

نصّ المشرع الجزائري في المادة: 38 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته على معاقبة كل موظف عمومي يقبل من شخص هدية أو مزية غير مستحقة من شأنها التأثير في القيام بمهامه.

ما معنى المزية، ثم ما المقصود بالمزية غير المستحقة؟

السؤال الخامس: (04 نقاط)

أحاط المشرع الجزائري جرائم الفساد بأساليب تحري خاصة نصت عليها المادة: 56 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته.

أذكر أسلوبين من هذه الأساليب مع الشرح في حدود 03 أسطر لكل أسلوب.

ملاحظات هامة:

كتابة الاسم واللقب باللغتين العربية والفرنسية.

يأخذ بعين الاعتبار التنظيم ووضوح الخط، مع وجوب الفصل بين الأجوبة عن الأسئلة بخط بين كل جواب وآخر.

بالتوفيق

د. بن مهدي هادية

• الإجابة عن السؤال الأول: (04 نقاط)

مقارنة مفهوم الموظف العام في القانون الأساسي للوظيفة العامة المتمم وقانون الوقاية من الفساد ومكافحته المعدل والمتمم.

◀ تعريف الموظف العام (تعريف عام لا يَنقُط)

يعتبر الموظف العام ممثل الدولة، حيث له دور الوسيط بين كل من الدولة باعتبارها صاحبة السلطة والمواطن الذي هو فرد من أفرادها وبين كل من الإدارة باعتبارها ممثلة الدولة والمواطن - فله دور فعال في تحقيق المصلحة العامة التي هي الهدف من وراء توليه منصبه الوظيفي.

ويعرف الموظف العام على أنه: "كل شخص كلف بعمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة أو أحد أشخاص القانون العام"

◀ تعريف الموظف العام في القانون الأساسي للوظيفة العامة: (01 نقطة واحدة)

• أشار الأمر رقم: 03/06 المتمم بالقانون رقم 22/22 إلى الموظف العام في المادة الرابعة/الفقرة الأولى منه بقوله: "يعتبر موظفا كل عون عيّن في وظيفة عمومية دائمة ورُسمَ في رتبة في السلم الإداري، الترسيم هو الإجراء الذي يتم من خلال تثبيت الموظف في رتبته".

يتضح من خلال هذه المادة أنّ المشرع وضع عددا من الشروط التي يقوم عليها مفهوم الموظف العام والتي تكسبه هذه الصّفة والمتمثلة فيما يلي: التعيين - الخدمة في مرفق عام - ديمومة الوظيفة والترسيم.

◀ تعريف الموظف العام في قانون الوقاية من الفساد ومكافحته: (01 نقطة واحدة)

• تعتبر جرائم الفساد من جرائم ذوي الصّفة، والتي لا يتصور وقوعها إلاّ إذا توافرت في فاعلها الصّفة التي يتطلّبها القانون، فهي من هذه الناحية جريمة موظف عام، ولا يمكن أن يرتكبها غيره، وبالإضافة إلى ذلك ينبغي أن يكون هذا الموظف مختص للقيام بالعمل الذي

طلب منه آداه، ولقد عرف المشرع الجزائري الموظف العمومي في قانون الوقاية من الفساد ومكافحته في المادة الثانية/الفقرة ب.

◀ المقارنة (02 نقطتين)

• وعند مقارنة التعريفين في القانون الأساسي للوظيفة العامة وقانون الوقاية من الفساد ومكافحته نجد أن:

- مفهوم الموظف العام في قانون الوقاية من الفساد ومكافحته **أوسع** من معناه في قانون الوظيفة العامة، ويرجع ذلك إلى إختلاف طبيعة كل من القانونين وأهدافهما، فقانون الوظيفة العامة ذو طبيعة تنظيمية، أي أنه يهدف إلى تنظيم العلاقة بين الموظف العام والإدارة، أما قانون الوقاية من الفساد ومكافحته ذو طبيعة جزائية غايته حماية الحقوق والحد من الجريمة.
- إنّ مدلول الموظف العمومي في القانون الأساسي للوظيفة العامة بمفهومه الضيق لا يكفي للوقاية من الفساد، لذا جاء القانون رقم: 01/06 المعدل والمتمم ليشمل فئات واسعة ومساءلة كل شخص يتلاعب بالمال العام، ويعمل باسم الدولة ولحسابها، أو يساهم بوظيفته في خدمتها وحتى لا يفلت الجناة من العقاب.

• الإجابة عن السؤال الثاني: (04 نقاط)

ذكر أربع تدابير جديدة استحدثها قانون محاربة الفساد ومكافحته مقارنة بقانون العقوبات من بين التدابير المذكورة في المطبوعة (ص: 20، 21، 22).

نذكر على سبيل المثال فقط (كل تدبير بنقطة واحدة)

(1) وسع المشرع الجزائري في نطاق ودائرة التصرفات التي تدخل في إطار الرشوة، فأصبحت تشمل بالإضافة إلى رشوة الوظيف العمومي، نجد رشوة الموظفين العموميين الأجانب، وموظفي المنظمات الدولية، وكذا الرشوة في القطاع الخاص. (01 نقطة واحدة)

(2) تعد جريمة تلقي الهدايا جديدة في التشريع الجزائري وهذا ما نصت عليه المادة 38 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته. (01 نقطة واحدة)

3) استحدثت المشرع الجزائري لأساليب تحري خاصة نصت عليها المادة 56 من نفس القانون ثم أحالها من حيث التطبيق لنص المواد 65 مكرر 5 إلى المادة 65 مكرر 18 من قانون الإجراءات الجزائية المعدل والمتمم. (01 نقطة واحدة)

4) استحدثت المشرع الجزائري لجريمة عدم التصريح بالامتلاكات أو التصريح الكاذب بالامتلاكات وهو الفعل المنصوص والمعاقب عليه في المادة 36 من القانون رقم: 01/06 المعدل والمتمم. (01 نقطة واحدة)

• الإجابة عن السؤال الثالث: (04 نقاط)

- حدد المشرع الجزائري أجل إيداع التصريح بالامتلاكات بمدة شهر من تاريخ تنصيبه في وظيفته أو بداية عهده الانتخابية. (01 نقطة واحدة)
 - ويجدد هذا التصريح فور كل زيادة معتبرة في الذمة المالية للموظف العام. (لا تنقط)
 - وجوب التصريح بالامتلاكات عند نهاية العهدة الانتخابية أو عند انتهاء الخدمة. (لا تنقط)
- ← (المادة 4 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته)

- وفي حالة تخلف الأشخاص المكلفة بالتصريح يمكن تدارك ذلك بتمديد مدة الشهر إلى شهرين آخرين، يتم احتسابها من تاريخ تذكيره بالطرق القانونية: (المادة 36 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته) (02 نقطتين)

ملاحظة: ذكر أرقام المواد غير إلزامي.

- أهم العقوبات (الموانع) التي تحد من فعالية التصريح بالامتلاكات: (نقطة واحدة)
- 1) قصر المشرع الجزائري التصريح بالامتلاكات في المادة 5 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته على ممتلكات الموظف و أولاده القصر فقط دون ممتلكات زوجة، الأمر الذي يفتح المجال أمام الموظف الذي يستطيع أن ينهرب من المتابعة الجزائية.

*ملاحظة: يكفي أن يذكر الطالب مانع أو عقبة واحدة فقط والمذكورة أعلاه، أو معوقات أخرى مكتوبة في المطبوعة.

الإجابة عن السؤال الرابع: (04 نقاط)

• تعريف المزية: "هي كل فائدة أو منفعة أو مقابل ذو قيمة مادية أو معنوية"

ومن قبيل المزية عموماً الأشياء المادية المنقولات (النقود، المجوهرات، ...)، أو عقارات وقد تكون المزية ذات طابع معنوي مثل تقديم خدمة معينة مثل تصليح سيارة، أو الترقية في الرتبة.... (02 نقطتين).

• تعريف المزية غير المستحقة: أي لا يكون للموظف الحق في قبولها أو الحصول عليها ممن قدمها أي من صاحب المصلحة، ومثالها: أن يقبل من صاحب المصلحة إبراءه من دين قائم في ذمته... (02 نقطتين)

الإجابة عن السؤال الخامس: (04 نقاط)

نصت المادة 56 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته على أساليب تجري خاصة بجرائم الفساد وهي التسليم المراقب - التردد الإلكتروني - الاختراق أو التسرب.

- يلتزم الطالب بذكر أسلوبين إثنين فقط، مع الشرح في حدود ثلاث أسطر لكل أسلوب على حدٍ (إرجع للمطبوعة ص 22)، كل أسلوب مع الشرح ← بنقطتين.